

## تأثير منهج تعليمي للانتباه التنفيذي في تنمية الذكاء وبعض الحركات الاساسية للأطفال ما قبل المدرسة (4-6)

أ.م.د. لقاء غالب ذياب

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[Leqaa\\_g@yahoo.com](mailto:Leqaa_g@yahoo.com)

### ملخص البحث

**الكلمات المفتاحية:** الانتباه التنفيذي، تنمية الذكاء، الحركات الأساسية.

تتزايد المشكلات النفسية الخاصة بالأطفال في المجتمعات الحديثة تزايداً واضحاً . بما يستوجب ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات النفسية الملائمة لهم على المستويات المعروفة ومعالجة تلك المشكلات فالانتباه التنفيذي يؤدي الى تنمية الذكاء لدى الاطفال ما قبل المدرسة ويعول على الارتقاء ورفع مستوى الاداء للحركات الاساسية لدى الاطفال وهنا تكمن أهمية البحث بهذه الشريحة اذا استطعنا في زيادة مشاركتهم في الفعاليات الرياضية التي تناسب أعمارهم لتطوير الانتباه التنفيذي وتنمية الذكاء في اداء الحركات الاساسية لدى الاطفال .وتكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي للانتباه التنفيذي ومعرفة تأثيره على الذكاء بشكل عام وبعض الحركات الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) .وهدفت الدراسة الى اعداد منهج تعليمي للانتباه التنفيذي لأطفال ما قبل المدرسة وتعرف مستويات الذكاء لدى الاطفال ما قبل المدرسة .وتأثير الانتباه التنفيذي على الذكاء وبعض الحركات الاساسية للأطفال ما قبل المدرسة . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث وأهدافه، اما اجراءات البحث الميدانية فتم تحديد أهم الحركات الاساسية للمرحلة العمرية قيد البحث، اذ تم عرض هذه الحركات في استمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين ، بهدف استطلاع آرائهم حول تحديد أهم الحركات ، وقد تم تحديد الحركات الاتية ( الركض ، الوثب ، الرمي ، الاستلام اللقف ) بعد ان حصلت على نسبة (75%) فما فوق من ترشيح الخبراء وتعد هذه الحركات التي تم تحديدها من أهم الحركات الحركية الاساسية التي يجب تنميتها في هذه المرحلة العمرية باعتبار ان هذه الحركات الاكثر شيوعاً فضلاً عن تأثيرها المباشر في الحركات المرتبطة بالأنشطة الرياضية.



***The Effect of Executive Attention Educational Method on Developing Intelligence and some Basic Moves among Pre-school Children (4-6 Years)***

***Asst. Prof. Liqaa Ghalib Theab (Ph.D.)***

***University of Diyala, College of Physical Education and Sport Science***

***Key words: Executive Attention, Intelligence***

***Abstract***

*It is apparent that that psychological problems are increasing among children in modern societies. This urges the attention to provide proper psychological services for them on the basis of common levels, as well as treating the problems. Executive attention leads to improving intelligence and development of the performance of basic moves among pre-school children. The importance of the current study lies in this age group by increasing their participation in physical activities that suit their age to develop executive attention and intelligence in performing basic moves among children. The significant of the study is represented in designing an educational method for executive attention for pre-school children and investigating its effect on intelligence in general as well as some basic moves among pre-school (kindergarten) children. The study aims at preparing an educational method for executive attention for pre-school children and investigating their levels of intelligence as well as the effect of executive attention on intelligence and some basic moves among pre-school children. The researcher adopted the experimental method as it suits the problem and aims of the study. The field procedures included identifying the most important basic moves for the age group in question. These moves were forwarded to experts and specialists to acquire their opinions of them. The following moves were identified (running, jumping, pitching, receiving, and caching) after receiving 75% and above of expert approval. Those moves are regarded as the basic movements that should be developed for this age group for being the most common as well as their direct effect on the movements related to sport activities.*

## 1- المقدمة:

يتميز الجنس البشري بالنمو المتميز في القدرات العقلية للأفراد حتى تصل الى مستويات رفيعة ومن هنا جاءت تسمية السلالة البشرية الحالية بالإنسان العاقل وفي الآونة الاخيرة شهدت حصول تطور في رياض الاطفال ولكنه مر في مراحل ومنها مراحل ما قبل العمليات العقلية الحقيقية (( نحت مرحلة التفكير الحس الحركي )) ويعقبها مرحلة تفكير الحدس ويعتمد ذكاء الطفل على ما يخرج به من خبرات تجلبها له الحواس من مشاهدة الاشياء وفحصها ومتابعة مظاهر حركتها وللانتباه أهمية كبيرة في تهيئة الحواس لاستقبال المثيرات في المحيط الخارجي لأن لها دور في الانتباه لدى الاطفال ومنها شدة المنبه والاضواء الزاهية والاصوات العالية كل هذه المثيرات تجذب الانتباه لدى الاطفال وتعمل على تحفيزهم ليقوموا بالانتباه على الحركات والمهارات لتأديتها فهناك حركات اساسية يتعلمها الطفل منذ بداية عمره كالمشي والركض والقفز والدوران والرمي كرمي الكرات وتسمى هذه النشاطات الحركية التي تبدا عند معظم الاطفال بالحركات الاساسية وتعد هذه الحركات ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الاطفال وان مصطلح الحركات الاساسية يشير الى بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر في مراحل النضج البدني المبكر .

فالانتباه التنفيذي هو نوع الانتباه المرتبط بالجانب الاداري الواعي والمسؤول عن تنظيم الافكار والافعال وهو التنفيذ الارادي للأهداف ويتضمن الفعاليات النفسية التي تسيطر على الافكار والسلوك (ميلر:1987: 120) يؤدي الى تنمية الذكاء لدى الاطفال ما قبل المدرسة فالذكاء هو قدرة عامه تظهر قدرة الفرد على التكيف مع التوافق والمشكلات الجديدة التي تواجه الفرد في القدرة على ممارسة العمليات العليا كالذكر والتخيل وادراك العلاقات وحل المشكلات ) ( ابو جادو : 2000: 476) ويعول على الارتقاء ورفع مستوى الاداء للحركات الاساسية لدى الاطفال وهنا تكمن أهمية البحث بهذه الشريحة اذا أستطعنا زيادة مشاركتهم في الفعاليات الرياضية التي تناسب أعمارهم لتطوير الانتباه التنفيذي وتنمية الذكاء في اداء الحركات الاساسية لدى الاطفال .

وتكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي للانتباه التنفيذي ومعرفة تأثيره على الذكاء بشكل عام وبعض الحركات الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الاطفال).

وهدفنا الدراسة الى اعداد منهج تعليمي للانتباه التنفيذي لاطفال ما قبل المدرسة والتعرف على مستويات الذكاء لدى اطفال ما قبل المدرسة تأثير الانتباه التنفيذي على الذكاء وبعض الحركات الاساسية لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) .

## 2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

### 2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث وأهدافه.

## 2-2 عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من اطفال روضة الرحيق وعددهم (40)، اذ تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصلي و بلغ عددهم (40) طفلاً من اطفال روضة الرحيق في قضاء بعقوبة المركز وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وللأعمار من (4-6) سنوات، فقد تم تمثيل المجتمع بنسبة 100%.

## 2-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والاجنبية، اراء الخبراء والمختصين، استمارة استبانة الاختبار والقياسات، المقابلات الشخصية.

## 2-4 الاجهزة والادوات المستخدمة:

وهي جمع الوسائل التي تساعد الباحثة بجمع المعلومات وحل المشكلة المراد دراستها وقد تم الاستعانة بالوسائل والاجهزة المساعدة الاتية: ساحة الروضة. كرات تعليمية ملونة عدد (40). اهداف صغيرة. اهداف بلاستيكية. شريط قياس جلدي طول 50 متر. ساعة توقيت الكترونية نوع Casio صينية الصنع.

## 2-5 تحديد متغيرات البحث:

قبل البدء بأجراء الاختبارات وتطبيق منهج الانتباه التنفيذي، تم تحديد اهم الحركات الاساسية للمرحلة العمرية وقدمت تحديد ( الركض، الوثب، الرمي، الاستلام اللقف ) بعد ان حصلت على نسبة (75%) فما فوق من ترشيح الخبراء والجدول (1) يبين ذلك وتعد هذه الحركات التي تم تحديدها من أهم الحركات الحركية الاساسية التي يجب تمييزها في هذه المرحلة العمرية باعتبار ان هذه الحركات أكثر شيوعاً فضلاً عن تأثيرها المباشر في المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة اذ يؤكد ذلك كل من (عبد الكريم:1995: 43) و (عثمان:1984: 45) و(ابراهيم:1993: 106).

جدول (1) يبين نسبة اتفاق آراء الخبراء والمختصين في اهم الحركات الاساسية

التأشير	نسبة الاتفاق	الحركات	ت	تصنيف الحركات الاساسية
X	%55	المشي	أ -	الحركات الانتقالية
	%88	الركض	ب -	
	%96	الوثب	ج -	
X	%65	الحجل	د -	
X	%68	التسلق	هـ -	
	%86	رمي الكرة اليد	أ -	حركات المعالجة والتناول
X	%66	ركل الكرة بالقدم	ب -	
	%82	تسلم الكرة للقف	ج -	
X	%67	دحرجة الكرة	د -	
X	%62	الطبطة	هـ -	
X	%65	الارتكاز على الرأس	أ -	حركات الاتزان الحركي والثابت
X	%67	الارتكاز على اليدين	ب -	
X	%70	الدحرجة	ج -	
X	%68	الاتزان على قدم واحدة	د -	
X	%65	التعلق	هـ -	
X	%66	المشي على عارضه التوازن	و -	

2-6 مقياس جامعة اوهايو لتقويم القدرات الحركية الاساسية :

يعتمد تقويم الحركات الحركية الاساسية للأطفال الصغار على استخدام الاساليب التقديرية في تقويم الاداء المهاري لهم، فالتقويم في مراحل التعليم الاولى يعتمد ملاحظة الاطفال عند ادائهم النشاطات المختلفة خلال درس التربية الرياضية وتركز بشكل خاص على الحركات الاساسية (Basic movement skills) كالرمي والوثب والدحرجة والمسك والتعلق وغيرها ولكي تتم الملاحظة بصورة دقيقة ، يجب تحليل بعد ملاحظة الاداء لتحديد مقدار التطوير الذي حدث بالنسبة لها (رضوان وعبد المجيد 1994:173). وعليه فقد تم الاستعانة بأسلوب الملاحظة لقياس وتقويم هذه الحركات اذ استخدمت الباحثة مقياس ( جامعة أوهايو ) للقدرات الحركية .

Cohiosate (university sqcle for cross motor assessment) .

وقام بتنظيم هذا المقياس (Loovis and Ersing:1979:226) ويعد مقياساً دقيقاً للتقويم المبني على الملاحظة والذي يقيس التطور الحركي للطفل خلال المراحل الثلاثة الخاصة بالتطوير الحركي للمهارات الحركية الاساسية وهي ( المرحلة الابتدائية، المرحلة الاولى، ومرحلة النضج )

وتميز هذا المقياس بسهولة استخدامه وتطبيقه بالنسبة لاختبارات التطور الحركي وهو مصمم لقياس مستوى اداء الاطفال لهذه الحركات خلال وقت قياسها ثم تعرف التغيرات التي تطرأ على هذه المستوى بعد فترة من الزمن ويحاول هذا المقياس فحص ورؤية نوعية حركة الطفل من خلال تقويم التغيرات التطويرية على مدى الوقت باستخدام التقويم المعتمد على الملاحظة الدقيقة بوصفها طريقة لها مستوى عال من الصدق والثبات والموضوعية (Loovis and Ersing:1979:226) يبين ذلك المقياس .

## 2-7 الاختبارات القبليّة:

ان الاختبارات " هي احد الوسائل للتقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر وتشير بوضوح الى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الاهداف الموضوعية " (عبد المجيد: 1995: 3).

## 2-8 التجربة الرئيسية:

طبقت الباحثة الوحدات التعليمية اعتبارا من 2015/12/15 لغاية 2016/2/15 وطبقت الوحدات التعليمية في ايام (الاثنين والاربعاء) من كل اسبوع وتم تطبيق منهج الانتباه التنفيذي في القسم الرئيسي الذي كانت مدته (25) دقيقة للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتطبيق منهج وزارة التربية المتبع وطبقت وحدات التعليمية في ايام (الاثنين والاربعاء) وقد وزع زمن كل وحدة تعليمية كالاتي (10) دقائق القسم التحضيري، و(25) دقيقة الرئيس، و(5) دقائق للقسم الختامي.

## 2-9 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ منهج الانتباه التنفيذي على المجموعة التجريبية، إذ اجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الاحد -الاثنين المصادف 2016/2/22-12 في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً لكلا المجموعتين وقد هيأت الباحثة مسبقاً الظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والادوات والاجهزة للاختبارات البعدية وتنفيذ نفس الاجراءات المتبعة في الاختبارات القبليّة وبمساعدة فريق العمل المساعد ذاته في الاختبار القبلي.

## 2-10 تقويم الحركات الاساسية:

بعد اجراء الاختبارات القبليّة والبعدية وتسجيلها فيديويًا وفي التقويم يتم عرض الفلم على اربعة مقومين من ذوي الخبرة في كلية التربية الاساسية وكلية التربية الرياضية لتقويم اداء الحركات الاساسية للاختبارات القبليّة والبعدية وبحسب مقياس تقويم كل حركة اساسية وذلك حصل كل تلميذ على اربع درجات حسب تقويم الخبراء الاربعة، إذ تم حذف اعلى واقل درجة للتلميذ وقسمت الدرجات الوسطيتان على (2) للخروج بالدرجة النهائية (خيون ومجيد: 1997: 11).

## 2-10 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية الجاهزة Spss.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج تقويم الحركات الاساسية في الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التنمية الحركات الاساسية قيد البحث في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

نسبة التنمية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س			
%31.15	0.33	7.35	0.31	5.06	الدرجة	20	الركض
%31.89	1.13	7.4	0.54	5.04	الدرجة		الوثب
%50.49	0.96	7.03	0.804	3.38	الدرجة		الرمي
%41.40	0.38	5.41	0.66	3.17	الدرجة		الاستلام

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)

يبين جدول (2) نتائج تقويم الحركات الاساسية قيد البحث في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ، اذ كانت نتائج تقويم الوسط الحسابي للمهارات الحركية الاساسية قيد البحث في الاختبارات القبليّة للمجموعة التجريبية ( 5.06 ) ، ( 5.04 ) ، ( 3.38 ) ، ( 3.17 ) والانحراف المعياري ( 0.31 ) ، ( 0.54 ) ، ( 0.804 ) ، ( 0.66 ) اما نتائج تقويم الوسط الحسابي الحركات الاساسية قيد البحث في الاختبارات البعدية وللمجموعة التجريبية فكانت (7.35) ، (7.4) ، (7.03) ، (5.41) ، اما الانحراف المعياري فقد كان ( 0.33 ) ، ( 1.13 ) ، ( 0.96 ) ، ( 0.38 ) اما نسبة التنمية لحركة الركض ( 31.15 ) وحركة الوثب ( 31.89 ) وحركة الرمي ( 50.49 ) وحركة التسلم ( 41.40 ) .

جدول (3) يبين وحدة القياس ومتوسط الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونسبة الخطأ المعياري في الاختبارات القبليّة والبعدية الحركات الأساسية قيد البحث وللمجموعة التجريبية

الدلالة الاحصائية	قيمة ت		الخطأ المعياري	س ف	وحدة القياس	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	2.09	19.89	0.115	2.288	الدرجة	20	الركض
معنوي		8.39	0.281	2.36	الدرجة		الوثب
معنوي		10.16	0.342	3.544	الدرجة		الرمي
معنوي		13.09	0.171	2.24	الدرجة		الاستلام

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)

يبين الجدول (3) متوسط الفروق ونسبة الخطأ المعياري في الاختبارات البعدية للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية اذ بلغ متوسط الفروق لحركة الركض (2.288) وحركة الوثب (2.36) وحركة الرمي (3.544) وحركة الاستلام (1.218) اما نسبة الخطأ المعياري للمهارات المستخدمة قيد البحث فقد كانت (0.115)، (0.281)، (0.342)، (0.171) وهي على التوالي، اما قيمة (ت) المحسوبة فقد كانت (19.776)، (8.38)، (10.351)، (12.772)، وهي على التوالي اما قيمة (ت) الجدولية فقد كانت (2.09) وبهذا نلاحظ ان النتيجة جاءت معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

3-1-1 مناقشة نتائج تقويم الحركات الأساسية في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية اظهرت النتائج بان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية في تنمية حركة الركض، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية منهج الالعاب الصغيرة التي تضمنها منهج الانتباه التنفيذي التي أسهمت بشكل فعال في تنمية الحركات الأساسية فضلاً على ان الانتباه والتوجيه هو النشاط السائد في المنهج واستخدمه الباحثة بشكل منظم وموجه والتي ساهم في تنمية هذه الحركات الأساسية لدى أطفال المجموعة التجريبية .

اما حركة الوثب، من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية تبين لنا ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى مراعاة الباحثة عند اعداد محتوى المنهج في الالعاب المتضمنة للانتباه وضع بعض النقاط الهامة في الاعتبار منها عامل التشويق والتنوع في الأنشطة



والالعب وكذلك اسلوب الاداء مما جعل التلاميذ لا يشعرون بالممل اثناء الاداء بل كانت لديهم الرغبة في الحركة واللعب وهذا ما اكده (محبوب : 1987) انه " علينا ان نلاحظ المنهج اليومي المرسوم على وفق قابليات الطفل وعمره ويجب ان يكون مرسوم على اساس المنهج العام للأطفال والتركيز على منهج متنوع وانماط مختلفة وليس على نمط واحد على ان يكون المنهج هو اشباع حاجة الطفل الخيالية والتقليدية وسحب كل الكبت والانفعالات السلبية المكبوتة " (محبوب : 1987: 118).

اما حركة الرمي، فمن خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية تبين لنا ان هنالك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات في اداء حركة الرمي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية الالعب في منهج الانتباه والذي يترك للأطفال الحرية التامة في اداء الواجب الحركي الموكل اليهم بما يرونه مناسباً دون اجبار وضغط من قبل المعلم اي اعطاء الطفل الفرصة لتجربة الحلول الحركية بمرات متعددة حتى يصل الى الحل الافضل من خلال التجريب وبالتالي يوصل الأطفال الى اتقان الحركات الاساسية وهذا ما اكدته (العزة : 1997 : 77) اذ ان " منهج الانتباه والتركيز يتيح للأطفال محاولة التجريب للواجب الحركي الموكل اليهم في بيئة تفاعلية مبنية على الحرية الحركية .

اما حركة التسلم (اللقف) فمن خلال مناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (1) للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اداء حركة التسلم اظهرت هنالك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ويعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية الالعب في منهج الانتباه فقد اراد الباحثة تقديم الحركات الاساسية الى الاطفال على شكل العاب صغيرة ومسابقات وتتميز بالبهجة والسرور والمنافسة في الاداء وتتفق مع ميول ورغبات هذه المرحلة العمرية مما ادى الى اندماج الأطفال في تعلم هذه الحركات بطريقة تلقائية بعيدة عن الشكلية وهذا ما اكده بأن " الالعب الصغيرة الموجهة بدافع الانتباه والتوجيه للحركات تعد من الوسائل المهمة في تطوير الحركات الاساسية فضلاً عن القدرات الفكرية والاجتماعية والنفسية ". (الرومي : 1999 : 255)

3-2 عرض نتائج تقويم الحركات الاساسية للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التنمية الحركات الاساسية قيد البحث في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

نسبة التنمية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س			
22.17%	0.81	6.45	0.32	5.02	الدرجة	20	الركض
19.36%	0.708	5.06	0.68	4.84	الدرجة		الوثب
20%	0.38	4.15	0.52	3.32	الدرجة		الرمي
18.55%	0.67	3.61	0.33	2.94	الدرجة		الاستلام

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)

يبين جدول (4) نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الحركات الاساسية قيد البحث في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة اذ كانت نتائج الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (5.02)، (4.84)، (3.32)، (2.94)، اما الانحرافات المعيارية فقد كانت (0.32)، (0.68)، (0.52)، (0.33) في حين كانت نتائج الوسط الحسابي الحركات قيد البحث في الاختبارات البعدي والمجموعة الضابطة هي (6.45)، (5.06)، (4.51)، (3.16) اما الانحرافات المعيارية فقد كانت (0.81)، (0.708)، (0.38)، (0.67) اما نسبة التنمية لهذه الحركات الاساسية قيد البحث فقد كانت نسبة النمو لحركة الركض (22.17%)، وحركة الوثب (19.36%)، وحركة الرمي (20%) وحركة الاستلام (18.55%).

جدول (5) يبين وحدة القياس ومتوسط الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونسبة الخطأ المعياري للمهارات المستخدمة قيد البحث للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة الاحصائية	قيمة ت		الخطأ المعياري	ف س	وحدة القياس	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.73	7.56	0.189	1.43	الدرجة	20	الركض
معنوي		4.63	0.082	0.708	الدرجة		الوثب
معنوي		5.79	0.143	0.829	الدرجة		الرمي
غير معنوي		1.44	0.154	0.223	الدرجة		الاستلام

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)

يبين جدول (5) متوسط الفروق الحركات الاساسية قيد البحث وللمجموعة الضابطة ونسبة الخطأ المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية حيث بلغ متوسط الفروق لحركة الركض ( 1.43) وحركة الوثب ( 0،708) وحركة الرمي (0،829) وحركة الاستلام (0،223) اما نسبة الخطأ المعياري فقد كانت كالتالي (0،189) ، (0،082) ، (0،143) ، (0،154) ، (1،448) اما قيمة (ت) المحسوبة الحركات الاساسية قيد البحث (7.56) و (4.33) و (5.79) و (1.44) وهي على التوالي ، أما قيمة (ت) الجدولية فقد كانت (1.73) ، وبهذا نلاحظ ان النتيجة جاءت معنوية في جميع المتغيرات عدا حركة الاستلام فقد كانت النتيجة غير معنوية ولا توجد أي فروق دالة .

### 3-2-1 مناقشة نتائج تقويم الحركات الاساسية في الاختبارات القبلية والبعدي وللمجموعة الضابطة:

من خلال العرض والتحليل المبين في جدول (4) اظهرت هذه النتائج بأن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي وللمجموعة الضابطة في تنمية الحركات الاساسية قيد البحث عدا حركة الاستلام التي اظهرت النتائج بانه لا توجد أي فروق معنوية دالة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

اما حركة الركض فيعزو الباحثة سبب ذلك هو احتواء منهاج ( التربية الحركية للأطفال ) المتبع على مجموعة من النشاطات والالعاب المختلفة التي منحت الفرصة للأطفال لممارسة تلك النشاطات والالعاب والتي ساعدت بدورها في تنمية الحركات الاساسية ومنها حركة الركض لدى افراد المجموعة الضابطة . اما حركة الوثب فيعزو الباحثة سبب ذلك النمو لحركة الوثب لدى افراد المجموعة الضابطة الى منهاج ( التربية الحركية للأطفال ) المتبع و الى قابلية التعلم والتوافق التي يمتلكها الطفل في هذه المرحلة العمرية فضلا عن قدرة الطفل على تعلم الحركات في هذه المرحلة وهذا ما اكده (محجوب واخرون ، 2000) الى ان " مرحلة الطفولة تعد مرحلة البناء الاساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم الى اعلى مستواه حيث تصل اكثر الحركات الاساسية الى درجة الالية وقد اثبتت البحوث بأن تعلم ( التكنيك ) مهم في هذه المرحلة لأنها مرحلة بناء وتوافق ( محجوب واخرون : 2000 : 137 ) "

اما حركة الرمي فتعزو الباحثة سبب ذلك الى ما يحتويه منهاج (التربية الحركية للأطفال) المتبع والذي يحتوي على مجموعة متنوعة من الألعاب والنشاطات كالرمي المتنوع والرمي على هدف معين والتي أسهمت بدورها في تنمية حركة الرمي لدى المجموعة الضابطة. اما حركة التسلم (اللقف) فلا توجد أي تنمية حركية لهذه الحركة وتعزو الباحثة سبب ذلك هو اختلاف اسلوب تنفيذ الواجب الحركي لهذه المهارة نظرا لصعوبتها واعتمادها بشكل كبير على الانتباه والتركيز العالين في تحديد الادراك الزماني والمكاني للأداة وهذا ما اكده (الطائي: 1981: 8)

"نظرا لقصر اطلاع المسؤولين والمشرفين على الألعاب في هذه المؤسسات فقد أهملت الألعاب بصورة عامة واللعب الساحة بصورة خاصة، إذ تعد أكثر المعلمات فرصة وراحة لهن لكي يأخذن راحتهم بالحديث مع بعضهن البعض أو في قضاء اشغالهن الخاصة ويتركز الأطفال لوحدهم دون اشراف وتوجيه مما يجعل خطورة هذه الالعاب اشد من اهمالها، كما تقوم المعلمات باختيار الألعاب وتطلب من الأطفال تنفيذها مما يبعد اللعب عن طبيعته ويقلل من فوائده ويستبعد عنه تحقيق الأهداف المرجوة منه ."

3-3 تحليل نتائج تقويم الحركات الاساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية:  
جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودالاتهما الاحصائية للاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في اداء الحركات الاساسية قيد البحث

الدالة الاحصائية	قيمة (ت)		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	عدد العينة	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س			
معنوي	1.69	9.739	0.82	6.45	0.33	7.35	الدرجة	40	الركض
معنوي		7.838	0.708	5.06	1.13	7.4	الدرجة		الوثب
معنوي		12.386	0.38	4.15	0.96	7.03	الدرجة		الرمي
معنوي		7.11	0.67	3.16	0.38	5.41	الدرجة		الاستلام

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)

يبين جدول (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية و دلالتهما الاحصائية للاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج تقويم الحركات الاساسية قيد البحث، إذ كانت نتائج الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الحركات قيد البحث (7.35) ، (7.4) ، (7.03) ، (5.41) ، اما الانحرافات المعيارية فقد كانت (0.33) ، (1.13) ، (0.96) ، (0.38) ، اما المجموعة الضابطة فقد كانت نتائج الاوساط الحسابية الحركات الاساسية قيد البحث وللاختبارات البعدية (6.45) ، (5.06) ، (4.25) ، (3.16) ، اما الانحرافات المعيارية قد كانت (0.82) ، (0.708) ، (0.38) ، (0.67) ، اما قيمة (ت) المحسوبة فقد كانت (9.739) ، (7.838) ، (12.386) ، (7.11) ، وعند مقارنته بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.69) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وبهذا نلاحظ ان النتيجة جاءت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

### 3-3-1 مناقشة نتائج تقويم الحركات الاساسية قيد البحث للاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية:

وعند مناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (6) وللاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لا داء الحركات الاساسية قيد البحث اذ اظهرت بأن هناك فروقاً معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

اما مهارة الركض فتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية منهج (الالعاب للانتباه التنفيذي) والذي يحتوي على مجموعة من الالعاب والانشطة والمسابقات المتنوعة واداء حركة الركض بأشكالها المتنوعة كالركض البطيء مع تزايد السرعة والركض بين الشواخص والاعلام وربط حركة الركض مع المهارات الاخرى كالوثب والرمي والاستلام على شكل مسابقات والتي اسهمت بشكل فعال في تنمية حركة الركض .

اما حركة الوثب تعزو الباحثة سبب ذلك ان استخدام ( منهج الالعاب للانتباه التنفيذي ) قد حقق تنمية حركية لحركة الوثب بنسبة اكبر من منهاج ( التربية الحركية للأطفال ) المتبع ، ويعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية منهج الالعاب الموجهة بدافع الانتباه والتركيز والذي تضمن في محتواه العاب صغيرة مختلفة اهتمت في تنمية حركة الوثب بأشكالها المتعددة، اذ ان هذه الالعاب التي تضمنها المنهج ساعدت الاطفال على اكساب الانواع المختلفة من الوثب والتي بدورها ساهمت في تنمية هذه الحركة وهذا ما اشار اليه ( غسان صادق واخرون ، 20، 1989)، ان تمارين الوثب مهمة للأطفال لأنها تطور لديهم توافق بين ارجحه الذراعين وحركة الساقين فالوثب من الثبات ، والوثب من الركض التقريبية ، والقفزات البسيطة على المساطب، والقفزات في المكان ، تعد من التمرينات المفيدة في تنمية القابلية الحركية للطفل، اما حركة الرمي نلاحظ ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على ان استخدام منهج (الالعاب الموجهة للانتباه التنفيذي) المقترح قد حقق نمو حركي لحركة الرمي بنسبة اكبر من منهاج (التربية الحركية) المتبع.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى فاعلية منهج الالعاب اذ اسهم من خلال التنظيم الجيد للالعاب وكيفية تنفيذها الذي جعل الطفل في حالة حركة دائمة و اعطاء الحرية للعمل وفقا لقدراته ومواهبه مما جعل الطفل يعتمد على نفسه في العمل او الواجب الحركي الموكل اليه وحفز الاطفال على اخراج اقصى طاقاتهم في الاداء وهذا ما اكدته (مطر ، 1993) على ان اسلوب الحركات المتمسمة بالانتباه والتركيز يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه وفي تشكيل وتنويع افكاره مما يعمل على زيادة الاداء الفعلي للمتعلم (مطر : 1993: 9).

اما حركة التسلم ( اللقف ) فتبين لنا ان الفرق معنوي بين نتائج مجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد فاعلية الالعاب لمنهج الانتباه قد حقق نمو حركي بنسبة

أكبر من منهاج ( التربية الحركية ) المتبع ، ويعزو الباحثة سبب ذلك الى هو قابلية التعلم الحركي لأطفال هذه المرحلة اذ ان الطفولة هي السن المناسب لتنمية الحركات الاساسية لأنها الفترة المناسبة التي يتوفر فيها الوقت الكافي للتدريب والممارسة فضلا عن امتلاك الاطفال الدافعية والرغبة للتعلم وهذا ما اكدت عليه الدراسات والبحوث اذ يذكر (هرمز و ابراهيم : 1988 : 87) بأن " مرحلة الطفولة العمر الامثل لتعلم الكثير من الحركات فالأطفال اكثر قدرة ومرونة من المراهقين والراشدين في تعلم المهارات بسهولة كما انهم اكثر مغامرة واندفاعا لتعلم الاشياء الجديدة كما انهم لا يضجرون من اعادة الحركات وتكرارها باستمرار الامر الذي يؤدي الى تدريب العضلات وضبط اداء الحركات بكفاءة "

3-4 عرض ارتباط المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي بين الذكاء والحركات الاساسية وتحليلها:

جدول (7) يبين ارتباط المجموعة التجريبية للاختبار القبلي بين الذكاء والحركات الاساسية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة (ر)		الدلالة الاحصائية
				المحتسبة	الجدولية	
الذكاء	84.05	6.97	20			لا معنوي
الركض	5.06	0.31	20	0.07		لا معنوي
الوثب	5.04	0.54	20	0.11	0.44	لا معنوي
الرمي	3.38	0.80	20	0.5		لا معنوي
الاستلام	3.17	0.66	20	0.18		لا معنوي

قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (18)

جدول (8) يبين ارتباط المجموعة الضابطة للاختبار القبلي بين الذكاء والحركات الاساسية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة (ر)		الدلالة الاحصائية
				المحتسبة	الجدولية	
الذكاء	84.55	7.71	20			لا معنوي
الركض	5.02	0.32	20	0.37		لا معنوي
الوثب	4.84	0.68	20	0.28	0.44	لا معنوي
الرمي	3.32	0.52	20	0.13		لا معنوي
الاستلام	2.94	0.33	20	0.05		لا معنوي

قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (18)

**جدول (9) يبين ارتباط المجموعة التجريبية للاختبار البعدي بين الذكاء والحركات الاساسية**

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة (ر)	
				المحتسبة	الجدولية
الذكاء	92.35	2.39	20		
الركض	7.35	0.33	20	0.52	
الوثب	7.40	1.13	20	0.51	0.44
الرمي	7.03	0.96	20	0.56	
الاستلام	5.41	0.38	20	0.57	

قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (18)

**جدول رقم (10) يبين ارتباط المجموعة الضابطة للاختبار البعدي بين الذكاء والحركات الاساسية**

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة (ر)	
				المحتسبة	الجدولية
الذكاء	86.40	6.39	20		
الركض	6.45	0.81	20	0.52	
الوثب	5.06	0.70	20	0.46	0.44
الرمي	4.15	0.38	20	0.53	
الاستلام	0.67	0.67	20	0.61	

قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (18)

**3-4-1 مناقشة نتائج علاقة الذكاء بالحركات الأساسية:**

من خلال ما تقدم من عرض للجدول السابق يتضح ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والقدرات الحركية وهي والرمي والمسك والركض والقفز ويعزو الباحثة ذلك ان الحركات السابقة هي حركات يؤديها الطفل باستمرار نتيجة النشاط البدني الزائد وممارستهم للألعاب التي تتضمن تلك الحركات والتي هي من ضمن برامج رياض الأطفال مما يدل ان الطفل يحتفظ بالأشياء التي يتعلمها وهذا دليل على نمو قدراته العقلية ويؤكد (الشيخ) نقلا عن شار لوت جيبيرما ) ان الحركة هي مطلق ذكاء الطفل وهي تساعد الطفل في بناء تصور لهيكل جسمه ، وان الطفل الذكي يستطيع ربط الحركات التي تعلمها بالسابق من خلال التخيل والتقليد .(الشيخ: 2006 :58) وكما ان الطفل الذكي يستطيع التحكم بأعضاء جسمه ويمكنه إدراك المسافة والأشياء ويؤكد ( ديفيد جالهو ) انه " كلما تطورت الحركات لدى الطفل من ركض وقفز ورمي ولقف اثر ذلك على بناء قدراته العقلية من إحساس وإدراك وتحكم " (David: 1986: 48) ويتضح من خلال ما تقدم ان الاطفال الماهرين في الفعاليات الحركية هم الاطفال الذين يأخذون درجات عالية في المهارات

العقلية إذا ما قارنوا بأطفال غيرهم وهذا ما يؤكد (عبدالرحيم وآخرون:20:1983) " ان قدرة الجسم على أداء الفعاليات الحركية تعتمد على قدراتهم العقلية من خلال المعلومات القادمة من المستقبلات الحسية الحركية وتأثير كل من حاسة السمع والبصر واللمس فهذه المعلومات تؤثر بشكل كبير على ردود الأفعال الحركية ."

في دراسة قام بها "(هوسين 1951) على عدد722 طفلا وجد ان الاطفال الذين يجيدون المهارات الحس الحركية تكون نسبة الذكاء لديهم عالية" (ابو حطب: 1983:80).

#### 4-الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة ظهرت علاقة ارتباط غير معنوي للمجموعة الضابطة بين الذكاء وقدرة الركض. وقدرة الوثب. وقدرة الرمي. وقدرة الاستلام. وظهرت علاقة ارتباط معنوي للمجموعة التجريبية بين الذكاء وقدرة الركض. وقدرة الوثب الرمي. وقدرة الاستلام. وفي ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة الى التوصيات الاتية : ضرورة التأكيد على وضع منهج لتصوير القدرات الحركية لرياض الاطفال .وأجراء اختبار دوري للذكاء ومعرفة تطويره لدى العينة .وضرورة اجراء دراسات مشابهة لقدرات حركية اخرى ولأعمار مختلفة لرياض الاطفال .وضرورة التأكيد على اجراء دراسات مشابهة على حركات اساسية اخرى .

#### المصادر والمراجع

- ابراهيم عثمان : فريده ؛ التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، ط1، (الكويت ، دار القلم ، 1984).
- ابو جادو، صالح: علم النفس التربوي (عمان دار الميسرة، 2000) .
- أبو حطب، فؤاد، القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983.
- الطائي، جميل فخرية ؛ اللعب في دور الحضانه ورياض الاطفال ، انواعه ، مستلزماته ، وكيفية توجيهه ، مطبعة الاديبي البغدادية : ( بغداد ، 1981 ) ، .
- خيون، يعرب، صالح مجيد ؛ القانون الدولي للجمناستك : ( بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية 1979) .
- رضوان، محمد نصر الدين : عبدالمجيد كمال ؛ مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط1 ( القاهرة : دار الفكر العربي ، 1994).
- الشيخ، غريد ، تربية وتعليم من خلال اللعب ، ط1، بيروت ، دار الهادي للطباعة النشر ، 2006.
- عبد العزيز ابراهيم، تهاني ؛ تأثير منهج للقصه الحركية على بعض الحركات الحركية الاساسية للأطفال من سن 4-6، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة . ومج4 ، ( كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، 1993) .





- عبد الكريم: عفاف؛ البرامج الحركية والتدريب للصغار : ( الاسكندرية، منشأ المعارف الاسكندرية، 1995) .
- عبدالرحيم، محمد وآخرون، رياض الاطفال ، ط3 ، عمان ، دار الفكر ، 1983 ، ص20.
- عبود عبد المجيد، منال؛ منهج لتعزيز النمو المعرفي لمادة الرياضيات والتطور الحركي خلال درس التربية الرياضية : (رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 1995).
- محمد، صادق غسان وآخرون ؛ اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة : ( بغداد ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، 1989 ) ،
- مطر، عدلة ؛ موجات الحمل في درس التربية الرياضية ، دراسة مقارنة بين اسلوب التربية الحركية والاسلوب التقليدي ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، مج 1 : ( كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان القاهرة ، 1993 ) .
- ميلر، سوزانة : ترجمة حسن عيسى : سيكولوجية اللعب : ( الكويت ، عالم المعرفة ، 1987) Loovis ،E.M، and Ersing ; wf، Assessing and programming Gross motor Development for children ، Blooming ton ، in : college town press ، U،S،A ، 1979 ، .
- Gallahue ، David : Motor development and Experiences for young children (3-7) ، John Wiley ، New York ، 1986.



### اسئلة الاختبار اللفظي

- 1- اللحمه تأكلها، والشاي .....
- 2- الكورة تلعب بها، والبرتقالة .....
- 3- تقص القماش بالمقص، وتقطع اللحمه .....
- 4- الفيل كبير، والفار .....
- 5- القلم تكتب به، والمعلقة .....
- 6- تشرف التليفزيون وبعينينا، وتشم الورد .....
- 7- لما اعطش أشرب، ولما اجوع .....
- 8- فاطمة بنت، ومحمد .....
- 9- الرجل طويل، والطفل .....
- 10- الشمس تطلع بالنهار، والقمر يطلع .....
- 11- الصبيان لما يكبروا يبقوا رجاله، والبنات تبقى .....
- 12- الكلب له اربع رجلين، والبطه لها .....
- 13- الفلاح يزرع الارض، والدكتور يعالج .....
- 14- السبت بعده الاحد، والخميس بعده .....
- 15- الحمام له منقار، والفيل له .....

### الاختبار الصوري

				
				
				

